مطلب سورة يوسف

والتبهاء في الحالين يعقوب وورد اثباتها لقنبل من طريق ابن شنبوذ يوم يأت اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو
والكسائي واثبتها ابن كثير ويعقوب في الحالين وحذفها الباقون في الحالين تخفيفا كما قالوا لا ادر ولا ابال
وقال الزمخشري ان الاجتزاء عن اليا بالكسر كثير في لغة هذيل والله تعالى اعلم سورة يوسف عليه
السلام تقدم سكت ابي جعفر على حروف الفواتح في بابه وتقدم اختلافهم في الراء في باب الامالة وتقدم
نقل قراءة ابن كثير في بابه واختلفوا في يا ابت حيث جاء وهو في هذه السورة ومريم والقصص والصافات
فقرا بفتح التاء في السور الاربع ابو جعفر وابن عامر وقرا الباقون بكسر التاء فيهن وتقدم اختلافهم في الوقف
عليه من باب الوقف على المرسوم وتقدم مذهب ورش من طريق الاصبهاني في تسهيل همزة رايت ورايتهم
وتقدمت قراءة ابي جعفر احد عشر في التوبة وتقدم كسر يا بني لحفص في هود وتقدم رؤياي والرؤيا
لابي جعفر وغيره في باب الهمز المفرد وتقدمت امالتها في باب الامالة واختلفوا في ايات للسائلين
فقرا ابن كثير بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في غيابة في الموضعين فقرا
المدنيان بالالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد وتقدم تامنا والاختلاف فيه في اواخر باب
الادغام الكبير واختلفوا في نرتع ونلعب فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وقرا
الباقون فيهما بالياء وكسر العين من نرتع المدنيان وابن كثير واثبت قنبل الياء فيها في الحالين
بخلاف كما تقدم واسكن الباقون العين وتقدم الخلاف في ليحزنني في ال عمران وتقدم اختلافهم
في الذئب في باب الهمز المفرد واختلفوا في يا بشراي فقرا الكوفيون يا بشرى بغير يا اضافة وقرا
الباقون بياء مفتوحة بعد الالف وتقدم اختلافهم في فتحها وامالتها وبين اللفظين في بابا
واختلفوا في هيت لك فقرا المدنيان وابن ذكوان بكسر الهاء وفتح التاء من غير همز واختلف
عن هشام فروى الحلواني وحده من جميع طرقه عنه كذلك الا انه همز وهي التي قطع بها الداني في
التيسير والمفردات ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفيان ولا ابن شريح ولا صاحب العنوان ولا اكثر من الف
في القراءات من المغاربة عن هشام سواها واجمع العراقيون ايضا عليها عن هشام من طريق الحلواني
لم يذكروا سواها وقال الداني في جامع البيان وما رواه الحلواني من فتح التاء مع الهمز وهم لكون هذه
الكلمة اذا همزت صارت من التهيئ فالتاء فيها ضمير الفاعل المسند اليه الفعل فلا يجوز غير ضمها
قلت وهذا القول تبع فيه الداني ابا علي الفارسي فانه قال في كتابه الحجة يشبه ان يكون الهمز
وفتح التاء وهما من الراوي لان الخطاب من الامراة ليوسف ولم يتهيأ لها بدليل قوله وراودته وكذا
تبعهما على هذا القول جماعة وقال الامام ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي والقراءة صحيحة
وراويها غير واهم ومعناها تهيأ لي امرك لانها ما كانت تقدر على الخلوة به في كل وقت
او حسنت هيئتك ولك على الوجهين بيان اي لك اقول قلت وليس الامر كما زعم ابو علي
ومن تبعه والحلواني ثقة كبير حجة خصوصا فيما رواه عن هشام وقوله الا انه لم ينفرد به
على زعم من زعم بل هي رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر ورواه الداجوني عن اصحابه عن هشام

بكسر الهاء

بكسر الهاء مع الهمز وضم التاء وهي رواية ابراهيم بن عباد عن هشام قال الداني في جامعه وهذا هو الصواب
قلت ولذلك جمع الشاطبي بين هذين الوجهين عن هشام في قصيدته فخرج بذلك عن طرق
كتابه لتحري الصواب وانفرد الهذلي عن هشام من طريق الحلواني بعدم الهمز كابن ذكوان لم يتابعه
على ذلك احد وقرا ابن كثير بفتح الهاء وضم التاء من غير همز وقرا الباقون بفتح الهاء والتاء من غير همز وورد
فيها كسر الهاء وضم التاء من غير همز قراءة ابن محيصن وزيد بن علي وابي بحرية وغيرهم وفتح الهاء
وكسر التاء من غير همز قراءة الحسن ورويناها عن ابن محيصن وابن عباس وغيرهم والصواب
ان هذه السبع القراءات كلها لغات في هذه الكلمة وهي اسم فعل بمعنى هلم وليست في شيء منها
فعلا ولا التاء فيها ضمير متكلم ولا مخاطب وقال الفراء والكسائي هيت لغة وقعت لاهل الحجاز فتكلموا بها
ومعناها تعال وقال الاستاذ ابو حيان فلا يبعد ان يكون مشتقا من اسم كما اشتقوا من الجمل
نحو سبحل وحمدل ولا يبرز ضميره لانه اسم فعل بل يتبين المخاطب بالضمير الذي يتصل باللام نحو هيت
لك ولك ولكما ولكم ولكن وتقدم مثواي في باب الامالة واختلفوا في المخلصين حيث وقع وفي مخلصا
في مريم فقرا الكوفيون بفتح اللام منهما وافقهم المدنيان في المخلصين وقرا الباقون بكسر اللام فيهما
وتقدم الخاطئين ومتكا لابي جعفر في باب الهمز المفرد واختلفوا في حاش لله في الموضعين فقرا ابو عمرو
بالف بعد الشين لفظا في حالة الوصل وقرا الباقون بحذفها واتفقوا على الحذف وقفا اتباعا للمصحف
واختلفوا في قال رب السجن فقرا يعقوب بفتح السين وقرا الباقون بكسرها واتفقوا على كسر السين في قوله
تعالى ودخل معه السجن فتيان ويا صاحبي السجن الموضعين وفي فلبث في السجن لان المراد بها المحبس
وهو المكان الذي يسجن فيه ولا يصح ان يراد به المصدر بخلاف الاول فان ارادة المصدر فيه ظاهرة ولهذا قالوا
اراد يعقوب بفتحه ان يفرق بين الاسم والمصدر والله تعالى اعلم وتقدم ترزقانه في باب هاء الكناية واختلفوا
في دابا فروى حفص بفتح الهمزة وقرا الباقون باسكانها واختلفوا في وفيه يعصرون فقرا حمزة والكسائي وخلف
بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في همزتي بالسوء الا في بابها واختلفوا في حيث يشاء
فقرا ابن كثير بالنون وقرا الباقون بالياء واختلفوا في لفتيته فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص لفتيانه
بالف بعد الياء ونون مكسورة بعدها وقرا الباقون بتاء مكسورة بعد الياء من غير الف واختلفوا في نكتل
فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون واختلفوا في خير حفظا فقرا حمزة والكسائي وخلف
وحفص حافظا بالف بعد الحاء وكسر الفاء وقرا الباقون بكسر الحاء واسكان الفاء من غير الف واختلفوا
في نرفع درجات من نشاء فقرا يعقوب بالياء فيهما وقراهما الباقون بالنون وتقدم تنوين درجات
للكوفيين في الانعام وتقدم الخلف في استيئسوا ولا تيأسوا انه لا ييأس حتى اذا استيأس الرسل
عن البزي وانفرد الحنبلي عن ابن وردان في باب الهمز المفرد وتقدم الخلاف في امالة يا اسفى في باب
الامالة وكذا الخلاف عن رويس في باب الوقف على المرسوم وتقدم اختلافهم في انك لانت يوسف في باب
الهمزتين من كلمة وتقدم الخلاف في همز خاطئين ورؤياي وكاين في باب الهمز المفرد وكذا الخلاف في امالة

Copyright © King Saud University